



الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون

تقرير اللجنة الاقتصادية

عن

البندين ٥٣ و ٥٤ من جدول الأعمال

(مقدم من رئيس اللجنة الاقتصادية)

وافقت اللجنة الاقتصادية على التقرير المرفق بشأن البندين ٥٣ و ٥٤.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التحليل الاقتصادي

١-٥٣ نظرت اللجنة في جلستها الأولى في تطورات برامج الاحصاءات والتنبؤات والتحليل الاقتصادي على أساس تقرير المجلس (WP/7, Corrigenda Nos. 1, 2 and 3). وبالإضافة الى ذلك، قدمت فنزويلا ثلاث ورقات عمل WP/300 و WP/301 و WP/302 وقدمت الهند ورقة معلومات (WP/170).

٢-٥٣ في ورقة العمل WP/7، قدم المجلس تقريراً الى الجمعية العمومية عن المخرجات والتعديلات الرئيسية لبرامج عمل المنظمة المتعلقة بالاحصاءات والتنبؤات والتحليل الاقتصادي. وعرضت الورقة أيضاً خطة عمل للفترة الثلاثية القادمة في هذه المجالات. وتشمل المهام المستقبلية تنفيذ توصيات الدورة العاشرة لشعبة الاحصاءات (STA/10)، المنعقدة في نوفمبر ٢٠٠٩، وكذلك تطوّر المجموعات المختلفة للتنبؤات والدراسات الاقتصادية. وبالإضافة الى ذلك، سيقدّم الدعم الى فرق التنبؤ بالحركة وستنقّح الأدلة بشأن برنامج التنبؤات والاحصاءات. ويستدعي برنامج العمل المستقبلي أيضاً حلقات عمل ودورات تدريبية تُعقد على أساس استرداد التكاليف.

٣-٥٣ اقترحت فنزويلا، في ورقة العمل WP/300، أن تعد المنظمة مخططاً موحداً للمحاسبة. ومن شأن مثل هذا المخطط أن يفيد في تحقيق الاتساق والتوحيد لنظم المحاسبة لجميع الشركات في قطاع الطيران. وسيقلل من التفاوت بين سلطات الطيران وسيرشّد اتاحة المعلومات التي تجمعها فضلاً عن توفير مصدر معلومات من أجل إعداد المؤشرات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات.

٤-٥٣ اقترحت فنزويلا، في ورقة العمل WP/301، أسلوباً يتم اعداده لقياس تقلب الأسعار في قطاع الطيران ويسمح بإجراء تشخيص عالمي يراعي العوامل التي تؤثر على الأنشطة في القطاع لتمكين السلطات المعنية من إعداد استراتيجية واتخاذ إجراءات في الوقت المناسب للتخفيف من التأثير المعاكس للتقلبات الاقتصادية على القطاع.

٥-٥٣ أكدت فنزويلا، في ورقة العمل WP/302، على أهمية الاحصاءات التي يمكن التحقق منها والمؤشرات الاقتصادية للطيران من أجل التخطيط واتخاذ القرارات من جانب مختلف أصحاب المصلحة، وأكدت على الحاجة لأن تعزز المنظمة وأن تنفذ برنامجاً للتدريب المستمر والمنظم من أجل الدول بغية تحسين جودة وتوقيت إحصاءات الطيران المقدمة في إطار برنامج الإيكاو للاحصاءات.

٦-٥٣ في ورقة المعلومات (WP/170)، قدمت الهند وصفاً لمجموعات بيانات الطيران التي يحتفظ بها أصحاب المصلحة الرئيسيون في الطيران المدني في الهند، وتعميم البيانات فضلاً عن مبادرات جديدة، بما في ذلك حلّ بقيادة تكنولوجيا المعلومات من أجل المديرية العامة للطيران المدني. وأبلغت أيضاً عن إنشاء لجنة خبراء معنية بتنبؤات/تخطيط النقل الجوي لإعداد تنبؤات جيدة ويمكن الاعتماد عليها والعمل كمجمع فكر لصناعة الطيران المدني.

٧-٥٣ أخذت اللجنة علماً بالأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة في مجالات الاحصاءات والتنبؤات والتحليل الاقتصادي. وأقرت بأنه لا يوجد ازدواج لأنشطة التنبؤات مع تلك التي تضطلع بها لجنة حماية البيئة في مجال الطيران،

نظرا لأن اعداد التنبؤات لدعم المطارات وتخطيط نظم الملاحة الجوية والتخطيط البيئي فضلا عن رصد تنفيذ الأهداف الاستراتيجية هي وظيفة الزامية للمنظمة. وأعربت عن تأييدها للمهام المستقبلية التي تخطط لها المنظمة في هذه المجالات.

٨-٥٣ أعربت بعض الدول عن قلقها إزاء مبدأ استرداد التكاليف الذي يُطبَّق على التدريب وحلقات العمل في المستقبل في حين رأى آخرون أن أنشطة التدريب الاضافية المقترحة في ورقة العمل WP/302 ستطلب موارد إضافية تقتقر اليها المنظمة. وبالنظر الى القيود على الموارد التي ستواجهها المنظمة في الفترة الثلاثية القادمة، وخاصة في مجال النقل الجوي، لم تؤيد اللجنة التنازل عن مبدأ استرداد التكاليف هذا أو الأنشطة التدريبية الاضافية.

٩-٥٣ أقرت اللجنة بالأعمال والموارد الكبيرة التي ستكون مطلوبة للمهام المستقبلية المقترحة في ورقتي العمل WPs/300 و301. فضلا عن ذلك، أخذت علما بالصعوبات التي تواجهها بعض الدول والمنظمات في محاولتها إجراء دراسات مماثلة، بما في ذلك جمع وإدارة البيانات والمعلومات، وكذلك المتضمنات من الموارد التي تنطوي عليها هذه المهام بالنسبة للمنظمة. وبالتالي، لم تؤيد اللجنة المهام المقترحة. وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات الواردة في الورقة WP/170.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: مسائل أخرى مقدّمة للجنة الاقتصادية لتتنظر فيها

١-٥٤ نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى ورقتين، الأولى ورقة العمل WP/312 المقدمة من كوبا والثانية ورقة المعلومات WP/215 المقدمة من ماليزيا.

٢-٥٤ وقدمت كوبا في ورقة العمل WP/312 معلومات مستحدثة عن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة وقدمت أدلة على هذا الحصار وآثاره على جميع القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الطيران المدني. وقد دعت كوبا الجمعية العمومية إلى أن تقر بأن هذه التدابير أحادية الجانب تؤثر سلباً على تطور الطيران المدني، وتخرق مبادئ وأهداف اتفاقية شيكاغو؛ وأن تطلب من أمين عام الإيكاو إطلاع أمين عام الأمم المتحدة على آثار هذه التدابير على الطيران المدني في كوبا وإعداد تقرير سنوي يقدم إلى رئيس المجلس، طالما ظلت هذه الآثار سارية.

٣-٥٤ وخلال المناقشات التي تلت ذلك، أعرب عدد من الوفود عن دعمها لموقف كوبا، وللإجراءات المقترحة في الورقة. ورأت أن أشكال الحصار التي تفرضها الولايات المتحدة على بعض الدول تخلف أثراً سلبياً على الطيران المدني للبلدان المعنية، لا سيما على التطور الاقتصادي للنقل الجوي. وقد أثرت هذه التدابير أحادية الجانب على مشاركتها في أنشطة النقل الجوي على المستوى الدولي، مما زاد من النفقات الخاصة بالوفاء بالتزامات السلامة بموجب اتفاقية شيكاغو نتيجة منعها من الحصول على الطائرات وقطع الغيار ومعدات الطيران، وعلى الدعم الفني. وبالرغم من الإقرار بالطابع السياسي لهذه المسألة، فإنها تتطوي أيضاً على أثر اقتصادي على الطيران المدني. ورأت هذه الوفود أن الأمر يتعلق فقط بخطوة أحادية الجانب لكنها تؤثر على نطاق واسع على الأطراف الثالثة. واعتبرت الوفود الإيكاو المنتدى الملائم لتناول هذه المسألة لأن الأمر يتعلق بمبادئ وأحكام اتفاقية شيكاغو. وإذ أبرزت هذه الوفود أنه لم يُحرز أي تقدم لحل هذه المسألة في الإيكاو، فإنها دعت الجمعية العمومية والمجلس لاتخاذ إجراءات أكثر فعالية لمعالجة هذه المسألة.

٤-٥٤ ورأت الولايات المتحدة أن هذه القضية هي مسألة سياسية أحادية الجانب ولا يليق مناقشتها في هذا المنتدى، الذي يتناول المسائل الفنية. وطلبت تناول هذه المسألة بشكل ملائم واقترحت إحالتها إلى رئيس المجلس. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن هذه ليست مسألة من اختصاص اللجنة الاقتصادية بل هي ذات طابع سياسي وينبغي أن يتناولها المجلس.

٥-٥٤ وأخذت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل WP/312 وأقرت بأن الأمر يتعلق بمسألة معقدة وحساسة وحرارة أثارت آراء بشأن كل الجوانب غير أن هناك جانب واحد لم تستطع اللجنة الاقتصادية حله. وهكذا، قررت أن يعرض رئيس اللجنة هذه المسألة، بما في ذلك الآراء المعرب عنها داخل اللجنة والشواغل التي تساور كوبا والوفود الأخرى بشأن عدم إحراز أي تقدم، على نظر رئيس المجلس، الذي استخدم "مساعدته الحميدة" في تناول هذه المسألة في مناسبات سابقة.

٦-٥٤ وقد أشارت ماليزيا، بموجب ورقة المعلومات WP/215، إلى الحاجة إلى تطبيق نهج لتخطيط الطيران في الدول، تتولى سلطات الطيران، وهنا اعتقاد سائد بأنه يمكن أن يساعد على وقف إهدار الموارد وتحقيق الكفاءة الاقتصادية لقطاع الطيران. وأخذت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه.